



الباحث/ محمد عثاڤي، د/ فكري محمد

دور مديري المدارس المتوسطة في الحد من ظاهرة التسرب...

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

دور مديري المدارس المتوسطة في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي بمكتب تعليم الرّيث من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين(*)

الباحث/ محمد بن جبريل بن حمد عثاڤي
ماجستير سياسات تربوية، جامعة الملك خالد
المملكة العربية السعودية
m.athathi@hotmail.com

د/ فكري محمد السيد علي
أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي المشارك
كلية التربية، جامعة الملك خالد السعودية

نشر ملخص رسالة ماجستير بعد إجازتها علميًا من جامعة الملك خالد بالسعودية 1443هـ - 2022م.

تاريخ قبوله للنشر 2/7/2022

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 3/6/2022

(*) موقع المجلة:

العدد (26)، نوفمبر 2022م

523

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

دور مديري المدارس المتوسطة في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي بمكتب تعليم الريث من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين.

الباحث/ محمد بن جبريل بن حمد عثائي
ماجستير سياسات تربوية، جامعة الملك خالد
المملكة العربية السعودية

د/ فكري محمد السيد علي
أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي المشارك
كلية التربية، جامعة الملك خالد السعودية

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على دور مُديري المدارس المتوسطة في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي بمكتب تعليم الريث من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع البحث من جميع معلمي المرحلة المتوسطة للبنين والبنات بمكتب تعليم الريث التعليمي والمشرفين التربويين بذلك المكتب، وتم أخذ عينة مكونة من (141) معلماً ومشرفاً واستُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي تكونت من (21) فقرة تم توزيعها على ثلاث محاور، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية توصلت البحث إلى النتائج التالية:

- 1- موافقة أفراد عينة البحث جاءت مرتفعة بدرجة (عالية) على دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث بمتوسط حسابي بلغ (3.55 من 4).
- 2- موافقة أفراد عينة البحث جاءت مرتفعة بدرجة (عالية) على دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطلبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم بمتوسط حسابي بلغ (3.36 من 4.00).
- 3- موافقة أفراد عينة البحث جاءت مرتفعة بدرجة (عالية) على دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب بمتوسط حسابي بلغ (3.66 من 4.00).
- 4- موافقة أفراد عينة البحث جاءت مرتفعة بدرجة (عالية) على دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (3.62 من 4.00).
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة البحث لدور مديري المدارس في مواجهة التسرب الدراسي تبعاً للمتغيرات المستقلة للبحث وهي نوع الإدارة والوظيفة وسنوات الخبرة.

ووفقاً لهذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات ومنها: حث مديري المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث على وضع آلية واضحة ومحددة للكشف عن الطلبة المعرضين للتسرب، والعمل على توفير حصص إضافية للطلبة المتأخرين دراسياً، مع توجيه المعلمين إلى تجنب استخدام العقاب البدني، وضرورة الاهتمام بتنمية مهارات المعلمين من خلال تزويدهم بالخبرات لمواجهة تسرب الطلبة، وإعداد خطط بالتعاون مع الأسرة لمساعدة الطلبة المتأخرين دراسياً، وأخيراً ضرورة إصدار نشرات توعوية لتوضيح آثار مشكلة التسرب.

الكلمات المفتاحية: التسرب الدراسي، مُديري المدارس المتوسطة، مكتب تعليم الريث.



The Role of the Principals of Middle Schools to Reduce Students' Drop-out in El Raith Education Office from the Perspective of Educational Supervisors and Teachers

Mohammed Gebreel Hammed Athathi

MA of Educational Policies, King Khalid University
Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Fikri Mohammed El-Sayed Ali

Associate Professor of Fundamentals of Education and Educational Planning
College of Education, King Khalid University, Saudi Arabia

Abstract

The study aims to identify the role of secondary school principals in reducing school dropout in Al-Raith Education Office from the educational supervisors and teachers' point of view. To achieve the objectives of the study, the researcher has used the descriptive survey method. The study population consists of all preparatory school teachers and supervisors for boys and girls at Al-Raith Education Office. A sample of (141) teachers and supervisors was taken and a questionnaire was used as a tool for data collection, which consisted of (21) items distributed on three axes.

After conducting the statistical process, the study has found the following results:

- 1- The approval of the sample members is (high) on the role of school principals regarding the problem of school dropout at preparatory schools in Al-Raith Education Office, with an average of (3.55 out of 4).
- 2- The approval of the sample members is (high) on the role of preparatory schools principals regarding the reduction of students' dropout phenomenon with an average of (3.36 out of 4.00).
- 3- The approval of the sample members is (high) on the role of preparatory schools principals regarding teachers' role to reduce the dropout phenomenon among students, with an average of (3.66 out of 4.00).
- 4- The approval of the sample members is (high) on the role of preparatory schools principals regarding the family's role to reduce the dropout phenomenon among students, with an average of (3.62 out of 4.00).
- 5- There are no statistical significant differences in the sample members appreciating the role of school principals in facing school dropouts according to the variables of the study, which are: type of administration, job, and years of experience.

According to these results, a set of recommendations have been recommended, some of which are: Urging school principals in preparatory schools at Al-Raith Education Office to develop a clear and specific process to detect students who are at risk of dropping out. Working to provide additional classes for students who are academically retarded. Directing teachers to avoid the use of physical punishment, paying attention to develop teachers' skills by providing them with the expertise to face students' dropout. Preparing plans in cooperation with the family to help students who are academically retarded. The necessity of issuing awareness brochures to clarify the effects of the dropout problem.

Keywords: School Drop-out, Preparatory School Principals, Al Raith Education Office.

مقدمة البحث

لم يعد ينظر إلى التعليم كخدمة فقط، بل أصبح استثمارا يرجى من ورائه المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لذلك اهتم المخططون التربويون في مجال اقتصاديات التعليم بالتركيز على تمويله وسبل الإنفاق عليه مع حساب تكلفته والنظر إلى مخرجاته آخذين في الاعتبار موضوعات عديدة مؤثرة على تحديد العملية التعليمية وتطورها، وذلك مثل موضوعات تتعلق بالمعلمين؛ كالتخطيط الكمي والكيفي لهم، ومثل موضوعات أخرى تتعلق بالمتعلمين؛ كموضوع التسرب الذي يعد من مظاهر الفاقد والهدر التعليمي.

وتعد مشكلة التسرب الدراسي من أسباب الهدر التربوي، وهي من المشكلات الصعبة التي تعترض العملية التربوية؛ نتيجة وجود خلل بالتوازن الوظيفي للعملية التعليمية، فيصبح حجم المدخلات أكبر بكثير من حجم المخرجات، فالتسرب الدراسي كأحد صور الهدر التربوي يؤثر سلباً على الكفاية الداخلية للمؤسسات التعليمية كما يؤثر على مخرجات العملية التعليمية، ويؤدي إلى التقليل من العائد الاقتصادي المتوقع من التعليم بما يسببه من فاقد كمي وكيفي (الشهراني، 2015، ص 517).

ومن جانب آخر وحسب اقتصاديات التعليم فإن التسرب المدرسي يعد هدراً تربوياً في استثمار القوى البشرية التي هي الهدف الحقيقي للتنمية ووسيلتها. وقد كان التسرب الدراسي قديماً لا يظهر إلا في المرحلة الابتدائية، ومع مرور الزمن أصبح ظاهرة بارزة في جميع المراحل التعليمية. (مريان، 2016، ص 8).

ويعرف التسرب بأنه انقطاع التلاميذ عن المدرسة انقطاعاً جزئياً أو انقطاعاً تاماً، مادياً أو، معنوياً، بالشكل الذي لا يستطيع معه التلاميذ المتسربين أن يتموا دراستهم بنجاح محققين الأهداف المنوطة بالتعلم. ويميز التربويون بين التسرب الفعلي والتسرب المقنع، حيث إن للتسرب المقنع أشكالاً مختلفة تتمحور كلها حول وجود الطالب في المدرسة جسدياً وغيابه ذهنيّاً، وتعتبر ظاهرة التسرب المقنع أكثر خطورة من التسرب الفعلي، وتتطلب تدخلات كثيرة للحد منه. (ابن عيسى، 2016، ص 25).

و"قد اختلف مفهوم التسرب المدرسي من بلد الى آخر حسب سياسة التعليم في البلد نفسه، ففي بعض الدول يعني التسرب: (ترك التلميذ للمدرسة قبل إنهاء الصف السادس الابتدائي)، فيما يشمل في دول أخرى (كل تلميذ ترك المدرسة قبل إكمال المرحلة المتوسطة)، وتذهب بعض الدول في أن التسرب ينطبق على كل تلميذ ترك المدرسة قبل إكمال المرحلة الثانوية" (عادل، 2020، ص 1-2).

وهناك مؤشرات للتسرب أشار إليها أبو كوش، والشرمان وجوارنة. (2018، ص 29) وهي كما يأتي:

- 1- الغياب بدون عذر مقبول من المدرسة.
- 2- تكرار التأخر عن الدوام المدرسي في الصباح.
- 3- الهروب من بعض الحصص.
- 4- الرسوب أو الإعادة مرة أو أكثر في المراحل الأولى من الدراسة.
- 5- قلة الاهتمام في الفصل وعدم القيام بالواجبات الصفية والمنزلية.

وللتسرب آثار على الطلبة وعلى المجتمع؛ حيث يلجأ المتسربون من التعليم في معظم الأحيان إلى الشارع وأقران السوء وينتهجون سلوكيات تعود عليهم بالمشاكل وتمنعهم من التقدم في الحياة، وقد وجد أن معظم المتسربين من المدرسة يعتقدون أنه ليس لديهم قواعد كافية، وهذا النقص في القواعد الانضباطية يتعلق بانعدام النظام والانضباط في المدرسة وعدم التزام الطالب مما يجعل من السهل جداً التسرب من المدرسة والانخراط في أنشطة خارج المدرسة، بما فيها تعاطي المخدرات والسلوك الجامح المعادي للمجتمع. (Torres, Acevedo, and Gallo, (2015), p 160. 160). كما يؤثر التسرب الدراسي سلباً على المجتمع حيث تزيد نسبة البطالة والالتكالية في المجتمع كما تزيد حجم الأمية مما يضعف البنية الاقتصادية وبالتالي يقلل القدرة الإنتاجية للمجتمع (Mphale, 2014,178).

"ومن أهم وسائل علاج ظاهر التسرب كما يرى (أبو سنية، 2019، ص118) الاهتمام بالبيئة التعليمية مع التركيز على المتعلم كونه محور العملية التعليمية، وهذا يتطلب التركيز على التعليم النوعي بدلاً من التعليم الكمي، وتوفير أطر تعليمية ملائمة للجميع، واحتواء وتمكين الطلبة وتأهيلهم مهنيًا، مع ضرورة توعية المجتمع بشكل عام والأهل بشكل خاص حول أهمية التعليم ومشاركة الأهل في هذه العملية، وتفعيل برامج متنوعة لمنع التسرب تكون مخصصة لفئة الطلبة المعرضة للتسرب حتى نساعدهم على إتمام مرحلة التعليم".

وتعد ظاهرة التسرب المدرسي من أخطر معيقات العملية التربوية في جميع الدول العربية والأجنبية، إذ أن تلك الدول التي تعاني الهدر التربوي تزيد من معدلات الارتداد إلى الأمية والبطالة، وتضعف البنية الاقتصادية للمجتمع والفرد، كما تفرز ظواهر خطيرة كعمالة الأطفال واستغلالهم، مما يؤدي إلى زيادة حجم المشكلات المجتمعية وذلك لصعوبة التوافق بين الفئتين المتعلمة والغير متعلمة في الأفكار والأداء فكلٌ يعمل حسب شاكلته (ذهبية ولاميه، 2020، ص4).

ونظراً لما لهذه المشكلة من آثار سلبية ليس فقط من الناحية النفسية والتربوية والاجتماعية، بل لأنها نتيجة لتطور علم اقتصاديات التعليم دخلت في جانب اقتصادي وسببت هدرًا اقتصاديًا كبيرًا في الجوانب المادية، لذا عمد الاختصاصيون إلى تشخيص أسباب هذه المشكلة فكانت: الوضع الأمني والتهجير الطائفي وما يشهده البلد من التغيرات السياسية والأزمات المتردية وضعف مستوى الدخل الشهري للأسر وضعف الوعي الاجتماعي لدى الآباء في تعليم أبنائهم كل ذلك ساهم في تسرب التلاميذ من المدارس (حمزة، 2017، ص7).

ولأن "التسرب المدرسي مشكلة مؤرقة، فقد هدفت المملكة على مدى سنين لمكافحتها، كونها تشكل خطراً على بنية المجتمع وتُحدث ثغرة ما بين أفرادها، إضافة إلى أنها تزيد من معدلات الجريمة والبطالة والتسول، حيث إن نسبة انتشار التسرب تتعلق بشكل كبير بالمجتمع المحيط، حيث تقل في المدن وتكثر في القرى والمخيمات الصغيرة، وذلك تبعاً لطبيعة الثقافة والتعليم السائدة في كل منطقة. ووفقاً لآخر الإحصاءات؛ فإن معدل تسرب الطلبة من التعليم الابتدائي تراجع عنه في السنوات السابقة ليلبلغ 1.3%، مما يشير بزيادة الوعي العام بأهمية إتمام التعليم وخصوصاً في المراحل الأساسية (نوفل، 2019، ص30-42).

ونظرا لما تقدم، وحيث تُعدُّ ظاهرة التسرب المدرسي قضية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية خطيرة، وهي ليست ظاهرة محددة بمستقبل الطالب المتسرب وحده، أو حتى بالمدرسة التي تسرب منها. فما تحتاجه الدولة في كثير من الأحيان من أجل إعادة تأهيل المتسربين، أو علاج ما ينتج من تداعيات تنبثق عن ظاهرة التسرب من الفقر والبطالة وعن بعض الآفات الاجتماعية التي قد يتسبب بها بعض أولئك المتسربين في مجتمعهم، يقع في نهاية المطاف على كاهل كل مواطن، من خلال الأموال العامة المصروفة على تداعيات التسرب. ولذلك لا بد من التطرق إلى البيئة التي كانت تحتضنه، ودورها المنوط بها كمؤسسة تربوية وقائية، ألا وهي الإدارة المدرسية.

فالإدارة المدرسية تعني: مجموعة العمليات التي تعتمد على عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة للأداء المؤسسي تقوم بها هيئة المدرسة، وذلك بغرض تهيئة البيئة المدرسية المناسبة التي تتم فيها العمليات التربوية والتعليمية بما يحقق السياسة التعليمية وأهدافها (حمادات، وجبران، 2021، ص14).

وقد أصبح للإدارة المدرسية دور كبير ومهم في تهيئة الظروف المناسبة لتقديم الخدمات التي تساعد على تربية الطلبة وتعليمهم، وتسعى لتحقيق النمو المتكامل لهم بما يتلاءم والعمل على التطور العلمي، وهذا ما شكل المسؤوليات الكبيرة التي تقع على عاتق مديري المدارس بحيث تحقق للطلبة تربية متكاملة فكرياً ونفسياً واجتماعياً (سمارة، 2020، ص2).

وأهمية الإدارة المدرسية تتمثل في تحقيق الكفاءة التعليمية من خلال توجيه المعلمين لاستخدام أفضل الطرق التعليمية لجعل العملية التعليمية فعالة، بالإضافة إلى سعيها لتوفير برامج الدعم والتطوير لتوجيه الطلاب ورفع مستوى التعلم لديهم وتشجيع الابتكار وتطوير بيئة متكاملة قادره على الحد من المشكلات التربوية والعمل على تحقيق السياسات التربوية والتعليمية (المطيري، وعزمي، ونصار، 2020، ص237).

وقد تغيرت النظرة الوظيفية للإدارة المدرسة والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها؛ من وظيفة المحافظة على تطبيق النظام بما فيه من لوائح وتعليمات وقرارات يضمن سير العملية التعليمية المحددة، إلى المفهوم الذي يجعل من التلميذ محور العملية التعليمية، ومن ثم فإن المدرسة تسخر كل إمكانياتها وطاقاتها من أجل توفير المناخ المدرسي المناسب والبيئة الدراسة التي تساعد التلميذ على التزود بالعلم والثقافة والتشرب بالعادات والقيم التي تعكس طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، فضلا عن فلسفته وخصوصيته حتى يصبح عضوا نافعا وفاعلا ومنتجا (شبيكة، 2015، ص32).

لذا من الأهمية تشخيص أسباب ظاهرة التسرب الدراسي والوقوف عليها ويأتي هذا البحث في هذا السياق. وقد تفرد عن الدراسات السابقة في تطبيقه على مجتمع وعينة الدراسة، حيث إنه طبق على المشرفين التربويين والمعلمين في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث التابع لإدارة تعليم صبيا في المملكة العربية السعودية؛ للتعرف على دور مديري المدارس في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي، وهو موضوع لم يتم التطرق لدراسته في منطقة الريث من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين.

مشكلة البحث:

يواجه التعليم مشكلات وصعوبات تعيق تقدمه بالشكل المرجو والمطلوب، ولعل من أخطر هذه المشكلات التي تواجه النظام التعليمي هي مشكلة الهدر بنوعيه الكمي والكيفي، ويعد التسرب صورة من صور الهدر التربوي والتي لها تأثيرات سلبية على صورة الهيئة التعليمية وكفاءتها والخطورة التي قد يشكّلها على مستقبل الأمة الثقافي علاوة على كونه خسارة تربوية واقتصادية تستوجب الكشف عن العوامل المسببة لها ومعالجتها (الغريب، 2017، ص352).

ويُعد التسرب الدراسي ظاهرة ليست جديدة والتي يعاني منها التعليم والمدارس، ولا يقتصر على جنس دون الآخر، أو طبقة دون أخرى أو منطقة ومحافظة معينة من المناطق والمحافظات، ولكنها تختلف من مجتمع لآخر. وتعد هذه الظاهرة من الظواهر الخطيرة ونتائجها ليست مقتصرة على صاحبها وإنما على الأسرة والمجتمع وعلى الاقتصاد الوطني. ويعد التسرب الدراسي أحد الظواهر الناتجة عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع (فريوان، 2019، ص101).

وتلعب إدارة المدرسة دوراً بارزاً في تربية النشء، وإعدادهم للعمل والحياة لتحقيق مبادئ وأهداف وغايات المنظومة التربوية، من خلال تخريج أفراد أكفاء يساهمون في بناء مجتمعاتهم ويتمتعون بثقافة وقيم أخلاقية ومبادئ، وما تمثله الإدارة المدرسية والعمليات التي تقوم بها هي عمليات استثمارية من أجل الحد من المشكلات التربوية التي قد تواجه الطالب؛ ومنها مشكلة التسرب الدراسي التي قد تواجه المنظومة التربوية وتسعى للقضاء عليها (ابن عيسى، 2016، ص7).

وعليه فإن المدرسة ممثلة في إدارتها أصبحت مطالبة بعدم الاكتفاء بالجانب العقلي والتحصيلي في تربية التلميذ، وإنما التكفل به كشخصية متكاملة في جميع جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية بما يحقق الهدف من التربية؛ وهو تكوين شخصية سوية متكاملة متمتعة بالصحة النفسية والعمل على إنشاء فرد صالح لخدمة دينه ووطنه (شبكة: 2015، ص4).

ولعلاج هذه الظاهرة لا بد من تكثيف الجهود المبذولة من قبل إدارة المدرسة ودورها مع الأطراف المختلفة داخلياً ممثلة في هيئة المعلمين والبيئة المدرسية وخارجياً ويتمثل في العلاقة مع الأسرة والمجتمع المحلي؛ وذلك وفق السياسات التي وضعت من قبل المختصين في وزارة التعليم والسعي لتحقيق الأهداف المرتبطة بهذه السياسات. وبناءً على الإحصائيات والدراسات السابقة من قبل إدارة التعليم حول حصر حالات التسرب الدراسي في قطاع الريث التعليمي للبنين والبنات، ظهرت الحاجة لمعرفة دور مديري المدارس للحد من ظاهرة التسرب الدراسي والتي سيتناولها البحث الحالي من أجل الوصول إلى عدد من التوصيات التي نسعى من خلالها إلى الحد من هذه الظاهرة بإذن الله تعالى.

أسئلة البحث:

يسعى الباحث من خلال هذا البحث للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- ما دور مديري المدارس المتوسطة في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي بمكتب تعليم الريث التابع لإدارة تعليم صبيا من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين؟
وتتم الإجابة عن السؤال الرئيس بالإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد الدراسة لدور مديري المدارس في مواجهة التسرب الدراسي تبعا للمتغيرات المستقلة للبحث وهي: نوع الإدارة، والوظيفة، وسنوات الخبرة؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على دور مديري المدارس في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.
- 2- الكشف عن دلالة الفروق في تقدير أفراد عينة البحث لدور مديري المدارس في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي تبعا للمتغيرات المستقلة للبحث وهي: نوع الإدارة، والوظيفة، وسنوات الخبرة.

أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي فيما يلي:

- 1- توفير أدب نظري وأداة يمكن توظيفها لإجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات أخرى غير تلك التي تناولها الباحث.
- 2- المساهمة في تنمية وعي مدراء المدارس بخطورة مشكلة التسرب الدراسي وأهمية مواجهتها والحد منها.
- 3- يمكن أن تشكل نتائج البحث وتوصياته مرجعاً علمياً يفيد أصحاب القرار في وضع الخطط والإجراءات التي قد تساهم في تحسين ورفع مستوى الحد من ظاهرة التسرب لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث الحالي فيما يلي:

- 1- لفت انتباه المسؤولين لتطوير أداء مديري المدارس لمواجهة ظاهرة التسرب.
- 2- يؤمل أن يفيد هذا البحث مديري المدارس المتوسطة بمحافظته الريث من خلال تعريفهم على أبرز الأسباب التي قد تحد من ظاهرة التسرب الدراسي، وتحديد مواطن القوة والضعف في أدوارهم فيتم معالجة مواطن الضعف وتعزيز مواطن القوة.
- 3- ستمتج نتائج البحث الحالي المجال أمام إجراء المزيد من الدراسات حول مشكلة التسرب الدراسي للجنسين في مراحل دراسية أخرى وقطاعات أخرى.

حدود البحث: اقتصرت حدود البحث على:

الحدود الموضوعية: دور مديري المدارس في الحد من ظاهرة التسرب على ثلاثة محاور تتمثل بكل من: التلميذ، والمعلم، والأسرة.

الحدود الجغرافية: المدارس المتوسطة بمكتب تعليم محافظة الريث التابع لإدارة تعليم صبيا، بالملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: معلمي المرحلة المتوسطة للبنين والبنات بمكتب تعليم الريث التعليمي والمشرفين التربويين بذلك المكتب.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1443هـ-2022م

مصطلحات البحث:

يمكن عرض أهم مصطلحات البحث على النحو التالي:

1-التسرب: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: انقطاع الطالب عن الدراسة سواء بداية العام أو نهاية العام قبل إنهاء المرحلة الدراسية بسبب أو بدون سبب والذي قد يؤثر على مستواه التحصيلي والتسبب في الهدر التعليمي.

2-مدير المدرسة: يعرف إجرائياً بأنه: الذي يقوم بتوفير البيئة التعليمية المناسبة، ويقوم بتنظيم وتوجيه المعلمين لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وتقويمها، والعمل على معالجة نواحي الخلل وتعزيز جوانب القوة وربط علاقة اجتماعية مع المجتمع المحلي لتكامل الجهود في سبيل مصلحة الطالب.

3-الدور: يعرف إجرائياً بأنه: مجموعة من الأنشطة التربوية والمهام والمسؤوليات الفنية والإدارية المتوقع من مديري المدارس القيام بها، من أجل تحسين العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسي.

4-الحد: يعرف إجرائياً بأنه: محاولة التخفيف والتقليل من وقوع الشيء قدر المستطاع.

5-المرحلة المتوسطة: تعرف إجرائياً بأنها: المرحلة التي تقع بين الابتدائية والثانوية من مراحل التعليم العام.

6-المعلم: يعرف إجرائياً بأنه: العمود الفقري للعملية التربوية وهو ناقل ومنظم ومرشد وميسر للمعرفة والقيم والمهارات وقدوة للطلبة وفقاً للسياسات التربوية والمناهج المجازة من وزارة التعليم، مستخدماً مجموعة من الأساليب والطرائق التعليمية المناسبة.

7-المشرف التربوي: يعرف إجرائياً بأنه: المساعد والموجه لمديري المدارس وللمعلمين على القيام بالأداء الوظيفي بفاعلية ونجاح؛ من خلال ما يستجد من تعاميم منظمة للعمليات التعليمية والإجراءات الإدارية داخل المدارس.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وهو كما يعرفه (العساف، ٢٠١٦، ص ٢١١) بأنه المنهج "الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً"، والذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمةً للبحث الحالي، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي. مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمي المرحلة المتوسطة للبنين والبنات بمكتب تعليم الريث التعليمي التابع لإدارة تعليم صبيا في المملكة العربية السعودية، والمشرفين التربويين بذلك المكتب، والبالغ عددهم (143) معلماً ومشرفاً.

عينة البحث: تكونت العينة من (141) معلماً ومشرفاً. وخصائصهم كالآتي:

(1) متغير الجنس:

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
61.0	86	بنين
39.0	55	بنات
100%	141	المجموع

(2) متغير الوظيفة الحالية:

جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الوظيفة الحالية

النسبة %	التكرار	الوظيفة الحالية
14.2	20	مشرف تربوي / مشرفة تربوية
85.8	121	معلم / معلمة
100%	141	المجموع

(3) المؤهل العلمي:

جدول رقم (3): توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
94.3	133	بكالوريوس
3.5	5	ماجستير
2.1	3	دكتوراه
100%	141	المجموع

(4) متغير عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (4): توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	39	27.7
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	45	31.9
أكثر من 10 سنوات	57	40.4
المجموع	141	%100

أداة البحث: تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف البحث، ومنهجته، ومجتمعه، وللإجابة على تساؤلاته.

بناء الأداة: بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وفي ضوء معطيات وتساؤلات البحث وأهدافه تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من (21) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور أساسية، والجدول (5) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

جدول (5): محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	عدد العبارات
دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطلبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم	7
دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب	7
دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة	7
الاستبانة	21 عبارة

وتم استخدام مقياس ليكرت الرباعي للحصول على استجابات أفراد العينة، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق بدرجة عالية - موافق بدرجة متوسطة - موافق بدرجة منخفضة - غير موافق)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافق بدرجة عالية (4) درجات، موافق بدرجة متوسطة (3) درجات، موافق بدرجة منخفضة (2) درجتان، غير موافق (1) درجة واحدة. ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الرباعي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (4 - 1 = 3)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس ($3 \div 4 = 0.75$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6): تقسيم فئات مقياس ليكرت الرباعي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	غير موافق	1.00	1.75
2	موافق بدرجة منخفضة	1.76	2.50
3	موافق بدرجة متوسطة	2.51	3.25
4	موافق بدرجة عالية	3.26	4.00

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد العينة، بعد معالجتها إحصائياً.

صدق الأداة: وهو يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد تم التأكد من صدق الأداة من خلال:

1-الصدق الظاهري (صدق المحكمين): حيث عُرضت بصورتها الأولية (ملحق رقم 1) على عدد من المحكمين المختصين في موضوع البحث وصل عددهم إلى (14) محكماً (ملحق رقم 2)، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف البحث، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملاحظات، أُجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم أُخرجت الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق رقم 3).

2-صدق الاتساق الداخلي: وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (7): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول			
(دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطلبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.643	5	**0.813
2	**0.755	6	**0.754
3	**0.792	7	**0.636
4	**0.825	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

الجدول رقم (8): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني			
(دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.813	5	**0.812
2	**0.859	6	**0.827
3	**0.834	7	**0.840
4	**0.742	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

الجدول رقم (9): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث			
(دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.757	5	**0.806
2	**0.854	6	**0.899
3	**0.889	7	**0.873
4	**0.866	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجداول (7، 8، 9) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحاور الثلاثة، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (10) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

الجدول رقم (10): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات الاستبانة	عدد العبارات	الاستبانة
0.856	7	دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطلبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم
0.912	7	دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب
0.930	7	دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة
0.944	21	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (10) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.944)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث. إجراءات تطبيق البحث: بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحياتها للتطبيق، تم تطبيقها ميدانياً وذلك توزيع الاستبانة إلكترونياً. ثم استعادتها وقد بلغ عدد الاستبانات المستعادة (141) استبانة. أساليب المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف البحث، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد العينة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة البحث.
- 2- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المحاور، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- 3- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد العينة عن المحاور الرئيسة، وترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- 4- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة عن المتوسط لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
- 5- اختبار ت لعينتين مستقلتين "Independent Sample T-test" للتحقق من الفروق بين استجابات عينة البحث باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.
- 6- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين استجابات عينة البحث باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: (ما دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين؟)
- لتحديد دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث، حُسِبَ المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث، والجدول (11) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول رقم (11): استجابات أفراد عينة البحث على دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في

المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث

م	البعد	مشرف		معلم		الكلية		الرتبة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
1	دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطلبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم	3.15	0.755	3.39	0.634	3.36	0.655	3
2	دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب	3.76	0.331	3.65	0.550	3.66	0.525	1
3	دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة	3.36	0.728	3.66	0.556	3.62	0.590	2
-	دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث	3.42	0.559	3.57	0.512	3.55	0.520	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن موافقة أفراد عينة البحث جاءت مرتفعة بدرجة (عالية) على دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث بمتوسط حسابي بلغ (3.55 من 4)، واتضح من النتائج أن أبرز دور لمديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث تمثلت في دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب بمتوسط حسابي بلغ (3.66 من 4)، يليها دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (3.62 من 4)، وأخيراً جاء دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطلبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم بمتوسط حسابي بلغ (3.55 من 4).

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

أولاً: دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطلبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم

للتعرف على دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطلبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطلبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (12): استجابات أفراد عينة البحث حول دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطلبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	الرتبة
				غير موافق	موافق بدرجة منخفضة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية	النسبة %				
1	توفير حصص	مشرف	ك	5	6	4	5	2.45	1.146	منخفضة	7	
			%	25.0	30.0	20.0	25.0					
	إضافية للطلبة	معلم	ك	18	22	33	48	2.92	1.085	متوسطة		
			%	14.9	18.2	27.2	39.7					
	المتأخرين دراسياً	الكلي	ك	23	28	37	53	2.85	1.102	متوسطة		
			%	16.3	19.9	26.2	37.6					
2	توجد آلية واضحة	مشرف	ك	7	4	3	6	2.40	1.273	منخفضة	6	
			%	35.0	20.0	15.0	30.0					
	ومعددة للكشف	معلم	ك	10	21	34	56	3.12	0.980	متوسطة		
			%	8.3	17.4	28.0	46.3					
	عن الطلبة المعرضين للتسرب.	الكلي	ك	17	25	37	62	3.02	1.052	متوسطة		
			%	12.1	17.7	26.2	44.0					
3	تنظيم برامج	مشرف	ك	3	3	3	11	3.10	1.165	متوسطة	5	
			%	15.0	15.0	15.0	55.0					
	للحد من تسرب	معلم	ك	8	14	27	72	3.35	0.928	عالية		
			%	6.6	11.6	22.3	59.5					
	الطلبة من المدرسة.	الكلي	ك	11	17	30	83	3.31	0.965	عالية		
			%	7.8	12.1	21.2	58.9					
4	وجود نظام لتحفيز	مشرف	ك	1	2	4	13	3.45	0.887	عالية	4	
			%	5.0	10.0	20.0	65.0					
	الطلبة على	معلم	ك	7	11	22	81	3.46	0.885	عالية		
			%	5.8	9.1	18.2	66.9					
	الانتظام والحضور للمدرسة.	الكلي	ك	8	13	26	94	3.46	0.883	عالية		
			%	5.7	9.2	18.4	66.7					

م	العبارة		التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
				غير موافق	موافق بدرجة منخفضة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية				
5	تفعيل دور الموجه	مشرف	ك	14	4	2	-	3.60	0.681	عالية	1
			%	70.0	20.0	10.0	-				
	الطلابي في مساعدة الطلبة	معلم	ك	93	19	5	4	3.66	0.714	عالية	
			%	76.9	15.7	4.1	3.3				
	ضعاف التحصيل الدراسي.	الكلّي	ك	107	23	7	4	3.65	0.707	عالية	
			%	75.9	16.3	5.0	2.8				
6	الاهتمام بشكاوى الطلبة بالمدرسة.	مشرف	ك	12	6	1	1	3.45	0.826	عالية	3
			%	60.0	30.0	5.0	5.0				
	بشكاوى الطلبة بالمدرسة.	معلم	ك	87	21	12	1	3.60	0.701	عالية	
			%	71.9	17.4	9.9	0.8				
	بالمدرسة.	الكلّي	ك	99	27	13	2	3.58	0.719	عالية	
			%	70.3	19.1	9.2	1.4				
7	تعزيز مبدأ المساواة في التعامل مع الطلبة.	مشرف	ك	15	3	1	1	3.60	0.821	عالية	2
			%	75.0	15.0	5.0	5.0				
	المساواة في التعامل مع الطلبة.	معلم	ك	94	12	13	2	3.64	0.742	عالية	
			%	77.7	9.9	10.7	1.7				
	المساواة في التعامل مع الطلبة.	الكلّي	ك	109	15	14	3	3.63	0.750	عالية	
			%	77.4	10.6	9.9	2.1				
المتوسط العام للمشرفين				3.15	0.755	متوسطة					
المتوسط العام للمعلمين				3.39	0.634	عالية					
المتوسط العام				3.36	0.655	عالية					

يتضح في الجدول (12) أن موافقة أفراد عينة البحث جاءت مرتفعة بدرجة (عالية) على دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطلبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم بمتوسط حسابي بلغ (3.36 من 4)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من 3.26 إلى 4)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بدرجة عالية على أداة البحث.

ويتضح من النتائج في الجدول (12) أن أبرز أدوار مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطلبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم تتمثل في العبارات رقم (5، 7، 6) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (عالية)، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (5) وهي: "تفعيل دور الموجه الطلابي في مساعدة الطلبة ضعاف التحصيل الدراسي". بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.65 من 4)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (3.66 من 4)، يليهم المشرفين بمتوسط (3.60 من 4) وتفسر هذه النتيجة بأن تفعيل مديري المدارس المتوسطة لدور الموجه الطلابي في مساعدة الطلبة ضعاف التحصيل الدراسي يحسن من التحصيل الدراسي للطلبة الأمر الذي يعزز من رغبتهم في التعلم مما يحد من تسربهم الدراسي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عباس (2020) والتي بينت أن صعوبة المواد الدراسية تجعل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير قادرين على الفهم مما يتسبب في تسربهم الدراسي.

2- جاءت العبارة رقم (7) وهي: "تعزيز مبدأ المساواة في التعامل مع الطلبة". بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.63 من 4)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (3.64 من 4)، يليهم المشرفين بمتوسط (3.60 من 4) وتفسر هذه النتيجة بأن تعزيز مديري المدارس المتوسطة مبدأ المساواة في التعامل مع الطلبة يقلل من عدم رضا الطلبة عن التعامل المدرسي مما يقلل من ظاهرة التسرب الدراسي لديهم وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغريب، والصويلح. (2017) والتي بينت أن هناك دور مهم للإدارة المدرسية في الحد من حالات التسرب.

3- جاءت العبارة رقم (6) وهي: "الاهتمام بشكاوى الطلبة بالمدرسة". بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.58 من 4)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (3.60 من 4)، يليهم المشرفين بمتوسط (3.45 من 4) وتفسر هذه النتيجة بأن اهتمام مديري المدارس المتوسطة بشكاوى الطلبة بالمدرسة يحسن من معالجة المشكلات التي تواجه الطلبة مما يحد من تسربهم الدراسي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين، والحلبية (2020) والتي بينت أهمية فهم الاحتياجات النفسية والاجتماعية والأكاديمية للطلاب.

ويتضح من النتائج في الجدول (12) أن أقل أدوار المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطلبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم تتمثل في العبارتين رقم (2، 1) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليهما بدرجة (متوسطة)، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (2) وهي: "توجد آلية واضحة ومحددة للكشف عن الطلبة المعرضين للتسرب". بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (3.02 من 4)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (3.12 من 4)، يليهم المشرفين بمتوسط (2.40 من 4) وتفسر هذه النتيجة بأن وضع مديري المدارس المتوسطة آلية واضحة ومحددة للكشف عن

الطلبة المعرضين للتسرب يعزى من كشف ظاهرة التسرب مبكراً ومعالجة أسبابها لدى الطلبة مما يحد من تسربهم الدراسي.

2- جاءت العبارة رقم (1) وهي: "توفير حصص إضافية للطلبة المتأخرين دراسياً" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.85 من 4)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (2.92 من 4)، يليهم المشرفين بمتوسط (2.45 من 4) وتفسر هذه النتيجة بأن توفير مديري المدارس المتوسطة حصص إضافية للطلبة المتأخرين دراسياً يعالج التأخر الدراسي لدى الطلبة ويحد من تأثيره في تسرب الطلبة من الدراسة مما يحد من ظاهرة التسرب الدراسي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (2018). Gil, Ana, María & Eufrazio والتي بينت أن عوامل الدعم للطلبة من العوامل المؤثرة على ظاهرة التسرب الدراسي لديهم.

ثانياً: دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب

للتعرف على دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (13): استجابات أفراد عينة البحث حول دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			موافق عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة منخفضة	غير موافق			
1	توعية المعلمين	مشرف	ك	17	2	1	-	3.80	5
			%	85.0	10.0	5.0	-		
	بأهمية حسن	معلم	ك	90	19	11	1	3.64	
			%	74.4	15.7	9.1	0.8		
	معاملة الطلبة.	الكلية	ك	107	21	12	1	3.66	
			%	75.9	14.9	8.5	0.7		
2	توجيه المعلمين	مشرف	ك	17	3	-	-	3.85	1
			%	85.0	15.0	-	-		
	لمراعاة للفروق الفردية	معلم	ك	94	19	8	-	3.71	
			%	77.7	15.7	6.6	-		
	بين الطلبة.	الكلية	ك	111	22	8	-	3.73	
			%	78.7	15.6	5.7	-		
3	توجيه المعلمين	مشرف	ك	17	2	1	-	3.80	2
			%	85.0	10.0	5.0	-		
	إلى تنويع طرق التدريس	معلم	ك	92	22	7	-	3.70	
			%	76.0	18.2	5.8	-		
	داخل الصف.	الكلية	ك	109	24	8	-	3.72	
			%	77.3	17.0	5.7	-		
4	توجيه المعلمين	مشرف	ك	19	-	1	-	3.90	6
			%	95.0	-	5.0	-		
	إلى تجنب استخدام العقاب البدني.	معلم	ك	89	21	6	5	3.60	
			%	73.5	17.4	5.0	4.1		
		الكلية	ك	108	21	7	5	3.65	
			%	76.6	14.9	5.0	3.5		
5	حث	مشرف	ك	17	3	-	-	3.85	3



م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الاختلاف المعياري	الفتحة	الرتبة
			غير موافق	موافق بدرجة منخفضة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية	النسبة %				
6	المعلمين		-	-	15.0	85.0	%	3.66	0.585	عالية	7
	على	معلم	-	7	27	87	ك				
	احتواء		-	5.8	22.3	71.9	%				
	مشكلات	الكلي	-	7	30	104	ك				
	الطلاب		-	5.0	21.3	73.7	%				
	ومساعدته										
7	تنمية	مشرف	-	3	6	11	ك				
	مهارات		-	15.0	30.0	55.0	%				
	المعلمين	معلم	3	13	20	85	ك				
	من خلال		2.5	10.7	16.5	70.3	%				
	تزويده	الكلي	3	16	26	96	ك				
	بالخبرات		2.1	11.3	18.4	68.2	%				
7	لمواجهة	مشرف	-	1	4	15	ك				
	تسرب		-	5.0	20.0	75.0	%				
	الطلبة.	معلم	1	9	17	94	ك				
			0.8	7.4	14.0	77.8	%				
	على	الكلي	1	10	21	109	ك				
	الحرص		0.7	7.1	14.9	77.3	%				
			المتوسط العام للمشرفين					3.76	0.331	عالية	
			المتوسط العام للمعلمين					3.65	0.550	عالية	
			المتوسط العام					3.66	0.525	عالية	

يتضح في الجدول (13) أن موافقة أفراد عينة البحث جاءت مرتفعة بدرجة (عالية) على دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب بمتوسط حسابي بلغ (3.66 من 4.00)،

وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من 3.26 إلى 4.0)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بدرجة عالية على أداة البحث.

ويتضح من النتائج في الجدول (13) أن أبرز أدوار مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب تتمثل في العبارات رقم (2، 3، 5) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (عالية)، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (2) وهي: "توجيه المعلمين لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.73 من 4)، حيث يتضح أن المشرفين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (3.85 من 4)، يليهم المعلمين بمتوسط (3.71 من 4) وتفسر هذه النتيجة بأن توجيه مديري المدارس المتوسطة المعلمين لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة يعزز من الاهتمام التعليمي بجميع الطلبة مما يحد من ظاهرة التسرب الدراسي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين والحلبية (2020) والتي بينت أهمية تنفيذ دراسات الحالة الفردية على البيئة المدرسية وعلاقتها بالتسرب من المدرسة.

2- جاءت العبارة رقم (3) وهي: "توجيه المعلمين إلى تنويع طرق التدريس داخل الصف." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.72 من 4)، حيث يتضح أن المشرفين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (3.80 من 4)، يليهم المعلمين بمتوسط (3.70 من 4) وتفسر هذه النتيجة بأن توجيه مديري المدارس المتوسطة المعلمين إلى تنويع طرق التدريس داخل الصف يقلل من شعور الطلبة بالملل من روتين الدراسة مما يحد من ظاهرة التسرب الدراسي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Mphale, L., 2014) والتي بينت أن الأدوار التي تقوم بها قيادة المدرسة تعزز الاحتفاظ بالطلبة.

3- جاءت العبارة رقم (5) وهي: "حث المعلمين على احتواء مشكلات الطلاب ومساعدتهم." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.69 من 4)، حيث يتضح أن المشرفين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (3.85 من 4)، يليهم المعلمين بمتوسط (3.66 من 4) وتفسر هذه النتيجة بأن حث مديري المدارس المتوسطة المعلمين على احتواء مشكلات الطلاب ومساعدتهم يقلل من المشكلات التي تواجه الطلبة الأمر الذي يهيئ البيئة التعليمية المناسبة لهم مما يحد من ظاهرة التسرب الدراسي.

ويتضح من النتائج في الجدول (13) أن أقل أدوار مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب تتمثل في العبارتين رقم (4، 6) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليهما بدرجة (عالية)، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (4) وهي: "توجيه المعلمين إلى تجنب استخدام العقاب البدني." بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.65 من 4)، حيث يتضح أن

المشرفين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (3.90 من 4)، يليهم المعلمين بمتوسط (3.60 من 4) وتفسر هذه النتيجة بأن توجيه مديري المدارس المتوسطة المعلمين إلى تجنب استخدام العقاب البدني يقلل من خوف الطلبة من معلميه مما يحد من تسربهم الدراسي.

2- جاءت العبارة رقم (6) وهي: "تنمية مهارات المعلمين من خلال تزويدهم بالخبرات لمواجهة تسرب الطلبة." بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.52 من 4)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (3.55 من 4)، يليهم المشرفين بمتوسط (3.40 من 4) وتفسر هذه النتيجة بأن تنمية مديري المدارس المتوسطة مهارات المعلمين من خلال تزويدهم بالخبرات لمواجهة تسرب الطلبة يعزز من فعالية دور المعلمين في معالجة ظاهرة التسرب الدراسي لدى طلابهم مما يحد من تسربهم الدراسي.

ثالثاً: دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة

للتعرف على دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (14): استجابات أفراد عينة البحث حول دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التردد	درجة الموافقة				النسبة %	الرتبة	القيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			غير موافق	موافق بدرجة منخفضة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية					
1	اطلاع أولياء الأمور على أداء الطلبة من خلال التقارير الدورية عن تحصيل أبنائهم	مشرف	ك	14	3	3	-	3	عالية	0.759	3.55
		معلم	%	70.0	15.0	15.0	-				
	تشجيع أولياء الأمور على متابعة أبنائهم عن طريق الحضور للمدرسة أو عبر المنصات الالكترونية.	مشرف	ك	92	24	4	1	3	عالية	0.569	3.71
		معلم	%	76.1	19.8	3.3	0.8				
	اهتمام المدرسة بمشاركة أولياء الأمور في مجالس أولياء الأمور.	مشرف	ك	106	27	7	1	3	عالية	0.599	3.69
		معلم	%	75.2	19.1	5.0	0.7				
2	اهتمام المدرسة بمشاركة أولياء الأمور في مجالس أولياء الأمور.	مشرف	ك	11	8	1	-	3	عالية	0.607	3.50
		معلم	%	55.0	40.0	5.0	-				
	التواصل المستمر بين المدرسة وأولياء أمور	مشرف	ك	96	18	7	-	3	عالية	0.559	3.74
		معلم	%	79.3	14.9	5.8	-				
	التواصل المستمر بين المدرسة وأولياء أمور	مشرف	ك	107	26	8	-	3	عالية	0.570	3.70
		معلم	%	75.9	18.4	5.7	-				
3	التواصل المستمر بين المدرسة وأولياء أمور	مشرف	ك	11	8	1	-	3	عالية	0.607	3.50
		معلم	%	55.0	40.0	5.0	-				
	التواصل المستمر بين المدرسة وأولياء أمور	مشرف	ك	92	20	7	2	3	عالية	0.663	3.67
		معلم	%	76.0	16.5	5.8	1.7				
	التواصل المستمر بين المدرسة وأولياء أمور	مشرف	ك	103	28	8	2	3	عالية	0.656	3.65
		معلم	%	73.0	19.9	5.7	1.4				
4	التواصل المستمر بين المدرسة وأولياء أمور	مشرف	ك	13	6	-	1	3	عالية	0.759	3.55
		معلم	%	65.0	30.0	-	5.0				
	التواصل المستمر بين المدرسة وأولياء أمور	مشرف	ك	95	20	5	1	3	عالية	0.577	3.73
		معلم	%	78.6	16.5	4.1	0.8				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					الرتبة	القبلة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			غير موافق	موافق بدرجة منخفضة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية	%				
	الطلبة متكبري الغياب.	الكلي	2	5	26	108	ك	3.70	0.606	عالية	
			1.4	3.5	18.4	76.7	%				
5	إصدار نشرات	مشرف	4	1	4	11	ك	3.10	1.210	متوسطة	
			20.0	5.0	20.0	55.0	%				
	توعية لتوضيح آثار	معلم	5	7	25	84	ك	3.55	0.785	عالية	
			4.1	5.8	20.7	69.4	%				
	مشكلة التسرب.	الكلي	9	8	29	95	ك	3.49	0.867	عالية	
			6.4	5.7	20.6	67.3	%				
6	وضع خطط بالتعاون مع	مشرف	5	-	4	11	ك	3.05	1.276	متوسطة	
			25.0	-	20.0	55.0	%				
	الاسرة لمساعدة	معلم	2	11	20	88	ك	3.60	0.724	عالية	
			1.7	9.1	16.5	72.7	%				
	الطلبة المتأخرين دوراسياً.	الكلي	7	11	24	99	ك	3.52	0.842	عالية	
			5.0	7.8	17.0	70.2	%				
5	تزويد الأسر بما يساعدهم	مشرف	-	5	5	10	ك	3.25	0.851	متوسطة	
			-	25.0	25.0	50.0	%				
	على توفير بيئة منزلية	معلم	2	8	20	91	ك	3.65	0.680	عالية	
			1.7	6.6	16.5	75.2	%				
	تعزز عملية التعليم	الكلي	2	13	25	101	ك	3.60	0.717	عالية	
			1.4	9.2	17.7	71.7	%				
			المتوسط العام للمشرفين								
			المتوسط العام للمعلمين								
			المتوسط العام								

يتضح في الجدول (14) أن موافقة أفراد عينة البحث جاءت مرتفعة بدرجة (عالية) على دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (3.62 من 4.00)،

وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من 3.26 إلى 4.0)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بدرجة عالية على أداة البحث.

ويتضح من النتائج في الجدول (14) أن أبرز أدوار مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة تتمثل في العبارات رقم (2، 4، 1) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (عالية)، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (2) وهي: "تشجيع أولياء الأمور على متابعة أبنائهم عن طريق الحضور للمدرسة أو عبر المنصات الالكترونية." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.70 من 4)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (3.74 من 4)، يليهم المشرفين بمتوسط (3.50 من 4) وتفسر هذه النتيجة بأن تشجيع مديري المدارس المتوسطة أولياء الأمور على متابعة أبنائهم عن طريق الحضور للمدرسة أو عبر المنصات الالكترونية يدعم دور الأسرة في الحد من تهرب أبنائهم من الدراسة مما يحد من تسربهم الدراسي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو كوش، والشمران وجوارنة. (2018) والتي بينت دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب.

2- جاءت العبارة رقم (4) وهي: "التواصل المستمر بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة متكرري الغياب." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.70 من 4)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (3.73 من 4)، يليهم المشرفين بمتوسط (3.55 من 4) وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة الفقرة السابقة وتفسر هذه النتيجة بأن تشجيع مديري المدارس المتوسطة التواصل المستمر بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة متكرري الغياب يدعم دور الأسرة في الحد من تهرب أبنائهم من الدراسة مما يحد من تسربهم الدراسي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Mphale, L., 2014) والتي بينت أن الأدوار التي تقوم بها قيادة المدرسة تعزز الاحتفاظ بالطلبة.

3- جاءت العبارة رقم (1) وهي: "اطلاع أولياء الأمور على أداء الطلبة من خلال التقارير الدورية عن تحصيل أبنائهم" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.69 من 4)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (3.71 من 4)، يليهم المشرفين بمتوسط (3.55 من 4) وتفسر هذه النتيجة بأن اطلاع مديري المدارس المتوسطة أولياء الأمور على أداء الطلبة من خلال التقارير الدورية عن تحصيل أبنائهم يعزز من دور الأسرة في معالجة مشكلات التأخر الدراسي لدى أبنائهم مما يحد من تسربهم الدراسي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغريب، والصويلح. (2017) والتي بينت ضرورة التواصل بين الإدارة والأهل واطلاعهم على أوضاع أبنائهم وتوعيتهم بخصوص أضرار التسرب.

ويتضح من النتائج في الجدول (14) أن أقل أدوار مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة تتمثل في العبارتين رقم (6)، (5) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليهما بدرجة (عالية)، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (6) وهي: "وضع خطط بالتعاون مع الاسرة لمساعدة الطلبة المتأخرين دراسياً." بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.52 من 4)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (3.60 من 4)، يليهم المشرفين بمتوسط (3.05 من 4) وتفسر هذه النتيجة بأن وضع مديري المدارس المتوسطة خطط بالتعاون مع الاسرة لمساعدة الطلبة المتأخرين دراسياً يعزز من فعالية معالجة مشكلات التأخر الدراسي لدى الطلبة مما يحد من تسربهم الدراسي.

2- جاءت العبارة رقم (5) وهي: "إصدار نشرات توعوية لتوضيح آثار مشكلة التسرب." بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.49 من 4)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (3.55 من 4)، يليهم المشرفين بمتوسط (3.10 من 4) وتفسر هذه النتيجة بأن إصدار مديري المدارس المتوسطة نشرات توعوية لتوضيح آثار مشكلة التسرب يعزز من الوعي بمشكلة التسرب الدراسي ويدعم معالجتها مما يحد من ظاهرة التسرب الدراسي.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة البحث لدور مديري المدارس في مواجهة التسرب الدراسي تبعاً للمتغيرات المستقلة للبحث وهي نوع الإدارة والوظيفة وسنوات الخبرة؟

1- الفروق باختلاف متغير نوع الإدارة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير نوع الإدارة تم استخدام اختبار "ت: Independent Sample T-test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (15): نتائج اختبار "ت: Independent Sample T-test" للفروق بين استجابات أفراد

عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير نوع الإدارة

المتغير	نوع الإدارة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطالبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم	بنين	86	3.40	0.625	0.981	0.328	غير دالة
	بنات	55	3.29	0.701			
دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب	بنين	86	3.67	0.525	0.229	0.819	غير دالة
	بنات	55	3.65	0.529			
دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة	بنين	86	3.64	0.572	0.380	0.705	غير دالة
	بنات	55	3.60	0.622			
دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث	بنين	86	3.57	0.486	0.633	0.528	غير دالة
	بنات	55	3.51	0.571			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقل في استجابات أفراد عينة البحث حول (دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطالبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم، دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب، دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة، دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث) باختلاف متغير نوع الإدارة.

2-الفروق باختلاف متغير الوظيفة الحالية:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير الوظيفة الحالية تم استخدام اختبار "ت: Independent Sample T-test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (16): نتائج اختبار "ت: Independent Sample T-test" للفروق بين استجابات أفراد

عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير الوظيفة الحالية

الاحور	الوظيفة الحالية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطالبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم	مشرف تربوي	20	3.15	0.755	1.544-	0.125	غير دالة
	معلم	121	3.39	0.634			
دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب	مشرف تربوي	20	3.76	0.331	1.206	0.235	غير دالة
	معلم	121	3.65	0.550			
دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة	مشرف تربوي	20	3.36	0.728	1.805-	0.084	غير دالة
	معلم	121	3.66	0.556			
دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث	مشرف تربوي	20	3.42	0.559	1.178-	0.241	غير دالة
	معلم	121	3.57	0.512			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقل في استجابات أفراد عينة البحث حول (دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطالبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم، دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب، دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة، دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث) باختلاف متغير الوظيفة الحالية.

3-الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (17): نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطالبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم	بين المجموعات	0.144	2	0.072	0.166	0.847	غير دالة
	داخل المجموعات	60.004	138	0.435			
	المجموع	60.148	140	–			
دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب	بين المجموعات	0.182	2	0.091	0.327	0.722	غير دالة
	داخل المجموعات	38.348	138	0.278			
	المجموع	38.530	140	–			
دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة	بين المجموعات	0.465	2	0.233	0.665	0.516	غير دالة
	داخل المجموعات	48.269	138	0.350			
	المجموع	48.734	140	–			
دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث	بين المجموعات	0.056	2	0.028	0.102	0.903	غير دالة
	داخل المجموعات	37.770	138	0.274			
	المجموع	37.826	140	–			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقل في استجابات أفراد عينة البحث حول (دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطالبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم، دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب، دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة، دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

4- الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (18): نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد

عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطالبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم	بين المجموعات	0.057	2	0.028	0.065	0.937	غير دالة
	داخل المجموعات	60.091	138	0.435			
	المجموع	60.148	140	-			
دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب	بين المجموعات	0.014	2	0.007	0.025	0.975	غير دالة
	داخل المجموعات	38.516	138	0.279			
	المجموع	38.530	140	-			
دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة	بين المجموعات	0.099	2	0.049	0.140	0.869	غير دالة
	داخل المجموعات	48.635	138	0.352			
	المجموع	48.734	140	-			
دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث	بين المجموعات	0.019	2	0.010	0.035	0.966	غير دالة
	داخل المجموعات	37.807	138	0.274			
	المجموع	37.826	140	-			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقل في استجابات أفراد عينة البحث حول (دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالطالبة) للحد من ظاهرة التسرب لديهم، دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالمعلم) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلاب، دور مديري المدارس المتوسطة فيما يتعلق (بالأسرة) للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة، دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث تم وضع التوصيات الآتية:

- حث مديري المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث على وضع آلية واضحة ومحددة للكشف عن الطلبة المعرضين للتسرب.
- توجيه مديري المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث بالعمل على توفير حصص إضافية للطلبة المتأخرين دراسياً.
- حث مديري المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث على توجيه المعلمين إلى تجنب استخدام العقاب البدني.
- توعية مديري المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث بالاهتمام بتنمية مهارات المعلمين من خلال تزويدهم بالخبرات اللازمة لمواجهة تسرب الطلبة.

- حث مديري المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث على وضع خطط بالتعاون مع الاسرة لمساعدة الطلبة المتأخرين دراسياً.

- حث مديري المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث على إصدار نشرات توعوية لتوضيح آثار مشكلة التسرب.

المقترحات

- إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث.

- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل الحد من معوقات دور مديري المدارس في مواجهة مشكلة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمكتب تعليم الريث.

المراجع:

ابن عيسى، علي (2016). *عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب التربوي*. [رسالة دكتوراة غير منشورة]، الجزائر: جامعة محمد خضير بسكرة.

أبو سنيينة، اسلام جودت. (2019). *إستراتيجيات مقترحة للحد من ظاهرة تسرب طلبة المرحلة الثانوية في القلس*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، فلسطين: جامعة بير زيت.

أبو كوش، زيدان خليل؛ والشرمان، منيرة محمود؛ وجواننة، طارق. (2017). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية*، 26(4).

حسين، علا علي، والحلبية، فدوى. (2020). التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين. *كلية العلوم التربوية: جامعة القدس المفتوحة. فلسطين. مجلة العلوم التربوية والنفسية*. مج4، عدد 14، ص 117-137.

حمادات، أسماء عبدالكريم حسن، وجبران، علي محمد. (2021). *درجة فاعلية الجماعات غير الرسمية في اتخاذ القرار لدى مديري المدارس في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين* [رسالة ماجستير غير منشورة].

جامعة اليرموك، إريد. حمزة، ولاء طالب (2017) *أسباب التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ودور المرشد التربوي في معالجتها*، (بحث مقدم لنيل درجة البكالوريوس). جامعة القادسية. العراق.

ذهبية، عبلاوي، ولامية، بن حمدون. (2020) *العوامل السوسيو اقتصادية المؤثرة في التسرب المدرسي لتلاميذ لمرحلة المتوسطة دراسة ميدانية لعينة من المتسربين بولاية أدرار*، [رسالة ماجستير]، جامعة أحمد درايبه، الجزائر.

سمارة، يوسف (2020). دور الإدارة المدرسية في تحقيق التميز الثقافي لدى طلاب المدارس الثانوية الحكومية بالأردن وفلسطين من وجهة نظر مديريها. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية*.

شبيكة، فايزة (2015). دور الإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة، دراسة ميدانية لنيل درجة الماجستير، جامعة محمد بوضياف المسلية، الجزائر.

الشهراني، عبدالله فلاح (2015) العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية لرسوب وتسرب طلاب المرحلة الثانوية في محافظة بيشة (دراسة ميدانية). مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. مصر.

عادل، هناء. (2020). تعريف التسرب المدرسي. <https://www.almrsal.com/post/896913>.
عباس، عمرو فاخر محمد. (2020). مشكلات التسرب الدراسي الناتجة عن صعوبات التعلم. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم، ع. (18): 259-282.

العساف، صالح أحمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٣. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع. الغريب، طارق؛ والصويلح، بدر غنام. (2017). دور الإدارة المدرسية في الحد من التسرب الطلابي في مدارس التعليم الثانوي العامة بدولة الكويت دراسة ميدانية. مجلة البحث العلمي في التربية - وزارة التربية والتعليم بالكويت، 1(18): 349 - 374.

فريوان، محمد عبدالله يوسف. (2019). أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج8، ع4.

مريان، سناء عبدالحليم سلامة. (2016). فاعلية برنامج إرشادي وقائي يستند إلى العلاج المعرفي السلوكي في خفض نسبة التسرب المدرسي وتحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة اللاجئين السوريين في الأردن [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

المطيري، حمود مروي خلف قشعان، وعزمي، دعاء عثمان، ونصار، سامي محمد عبدالمقصود. (2020). دور الإدارة المدرسية في تطوير بيئة العمل للمعلمين في ضوء التجارب العالمية من وجهة نظر المعلمين بالكويت. مجلة القراءة والمعرفة، عدد 219.

نوفل، عزيزة. (2019). التسرب في السعودية مسؤولية الأسرة أم المدرسة. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 7(3): 30-42.

Gil, Alfonso J., Ana María Antelm-Lanzat, María Luz Cacheiro- González & Eufasio Pérez Navío. (2018). School dropout factors: a teacher and school manager perspective. September 2018 *Educational tudies* 45(5): 1-DOI: 10.1080/03055698. 2018.1516632

Mphale, L. (2014). Prevalent Dropout: A Challenge on the Roles of School Management Teams to Enhance Students Retention in Botswana Junior Secondary Schools. *International Journal of Business and Social Science*. Center for Promoting Ideas, USA. 5(11-1); 178-188.

Torres, J., Acevedo, D., and Gallo, L. (2015). Causasy consecuencias de la deserción y repitencia escolar: Una visión general en el contexto Latinoamericano. *Cult. Educ. Soc.* 6, 157-187.